

**الوثيقة المرافقة لمادة
التربية الموسيقية**

جان 2011

الفهرس

- ♣ مقدمة
- ♣ نشاطات الحصة الموسيقية وأهدافها
- ♣ سير الأنشطة في حصة التربية الموسيقية
- ♣ أنواع الألعاب الموسيقية
- ♣ مفاهيم
- ♣ سير النشاط
- ♣ الوحدة 02 حصة 03
- ♣ الوحدة 13 حصة 01
- ♣ دليل المصطلحات
- ♣ الجانب المعرفي العلمي
- ♣ الجانب التربوي المنهجي
- ♣ عائلة الآلات الموسيقية
- ♣ صورة لآلة الطبل
- ♣ صورة لآلة الغيطة
- ♣ صورة لآلة العود

مقدمة:

إنّ حصة التربية الموسيقية في المدرسة الابتدائية محطة من المحطات التي تدخل السرور على التلاميذ لما تحتويه من تنوع في الأنشطة، غير أن هذه الأنشطة ورغم سهولتها وبساطتها تحتاج إلى طرائق وتوجيهات، الهدف منها مساعدة المعلم وتسهيل عمله بوضع هذا الدليل الصغير بين يديه والذي يتضمن كيفية تحضير الوثائق البيداغوجية الخاصة وإعطائه فكرة حول:

- I. نشاطات الحصة وأهدافها.
- II. سير الأنشطة في حصة التربية الموسيقية.
- III. الألعاب الموسيقية.

I. نشاطات الحصة الموسيقية وأهدافها:

تتكون الحصة في التربية الموسيقية من ثلاثة أنشطة رئيسية هي:

- ❖ التذوق الموسيقي والاستماع.
- ❖ الأنشودة والأغنية التربوية.

1. نشاط التذوق الموسيقي:

التذوق الموسيقي يوظف الفاعلات الإبداعية عند التلميذ ليطلق العنان لخياله الخصب للتعبير عن ذاته، كما يساهم التذوق الموسيقي في رفع مستوى الثقافة الموسيقية.

وباعتباره نشاطا جديا هام في الحصة فإنه يمكن التطرق فيه إلى ما يلي:

أ/ الأصوات بمختلف أنواعها والتميز بينها من حيث:

- الحدة والغلظة
- الطول والقصر
- الشدة واللين (القوة والضعف)
- الصعود والنزول
- التكرار وعدم التكرار
- الصوت الكلامي والغنائي

ب/ بعض الآلات الموسيقية والتميز بينها من حيث:

- عائلاتها

- شكلها
- طابعها الصوتي.
- ج/ تعلم آداب: - الاستماع - الإصغاء - الحوار.
- القدرة على التعبير والتمييز بين الفن الراقي والدنيء.

2. أهداف نشاط التذوق الموسيقي والاستماع:

- ✓ تربية الأذن الموسيقية والتذوق الموسيقي عند المتعلم من خلال الاستماع إلى مختلف الأصوات.
- ✓ ممارسة آداب الاستماع والإصغاء والحوار.
- ✓ تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره من خلال إسماعه مقطوعات موسيقية بسيطة تناسب مداركه وعمره الزمني.
- ✓ التمييز بين أصوات مختلف الآلات الموسيقية.

3. نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

- ✓ تعتبر الأنشودة أو الأغنية التربوية ثمرة الحصة الموسيقية بل يركز عليها بناء الحصة وأنشطتها الثلاثة إذ تكسب التلميذ التعبير الشفهي واكتشاف التراكم الإيقاعية للأنشودة والإطلاع على التراث الأدبي والفني من خلال وصف الطبيعة ومفاتها والمخلوقات الإنسانية والحيوانية، كما تهدف الأنشودة إلى تهذيب ذوق التلميذ وإكسابه المهارة في الإنشاء والإنشاد من خلال الكلام المنظوم الجميل المناسب لمستوى قدراته العقلية والوجدانية والنفسية.

أهداف نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

- ✓ مساعدة التلميذ للتغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته ونفسه.
- ✓ إصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ والسرعة والتنفس غير المنتظم.
- ✓ تربية الذوق الفني والتمتع بالروائع الغنائية والموسيقية.
- ✓ إثراء الحصيلة اللغوية والأدبية والخيال للتلميذ.
- ✓ تنمية الإدراك الحسي لدى التلميذ.

II. سير الأنشطة في حصة التربية الموسيقية:

سير نشاط التدوق الموسيقي والاستماع:

أ/ التمهيد: يكون التمهيد لتهيئة الدخول إلى صميم الموضوع عن طريق قصة أو لعبة يكون قد حضرها المعلم مسبقا ويعرف جيدا جميع أطوارها. ملاحظة: يطلب المعلم من التلاميذ تتبع جميع حركاته بكل انتباه وتركيز بحيث يقومون بعد ذلك بتقليده.

ب/ العرض: بعد القيام باللعبة والتي لا تتجاوز مدتها ستة دقائق بطرح المعلم بعض الأسئلة تكون محضرة، محددة وهادفة في نفس الوقت. ملاحظة: تكون الأسئلة مسجلة على مذكرة المعلم ومعها الأجوبة الصحيحة مثل: السؤال: أي الصوتين أقوى الأول أم الثاني؟ الجواب: الصوت الأول أقوى من الثاني.

ج/ الاستنتاج: بتوجيه من المعلم، يشجع هذا الأخير التلاميذ على اكتشاف النتيجة وهي: الصوت الأول قوي والصوت الثاني ضعيف.

سير نشاط الأنشودة أو الأغنية التربوية:

تشويق:

سرد قصة قصيرة من طرف المعلم أو عرض صورة لها علاقة بالموضوع أو دمية ملائمة.

تلقين النشيد باستعمال جهاز التسجيل والشريط.

الشروع في تحفيظ الأنشودة بالطريقة التقينية والتي تعتمد على الطريقة الجزئية وتعني تقسيم النشيد إلى أجزاء معينة، فيشرع المعلم في تحفيظ الجزء الأول ثم ينتقل إلى تحفيظ الجزء الثاني ثم يربط بعد ذلك بين الجزء الثاني والأول ثم ينتقل إلى تحفيظ الجزء الثالث فيربطه بالجزئين الذين تم تحفيظهما وهكذا دواليك إلى نهاية النشيد.

التوزيع:

* غناء الأنشودة بالأفواج.

* تشجيع الغناء الفردي.

* الألعاب الموسيقية.

III. الألعاب الموسيقية

أنواع الألعاب الموسيقية:

هناك أنواع مختلفة من الألعاب، فهناك الفردي والجماعي وهناك اللعب الحر التلقائي وهناك اللعب المنتظم، وهناك اللعب النشط واللعب الهادئ، وهناك اللعب الذي ينمي الجوانب الجسمية وهناك اللعب الذي ينمي الجوانب العقلية، وعلى ذلك يمكن تصنيف الألعاب الموسيقية حسب أهدافها إلى فئتين هما:

ألعاب النشاط الحر مع الموسيقى: وهي التي تهدف الحركة فيها إلى تنمية الجوانب الجسمية الحركية للطفل مع التأكيد على جاذبية الطفل وتلقائيته. كما تعتبر ألعاب حرة تساعد على الانطلاق والتخيل وتهدف إلى:

- * استخدام الحركة للتعبير عن بعض المفاهيم الموسيقية وغير الموسيقية.
- * تنمية العضلات المصدرة للاستجابات (الغليظة ثم الدقيقة) وفي هذه الألعاب يستخدم الأطفال أجزاء الجسم المختلفة مع معرفة بعض التعليمات الصادرة من المعلم سواء كان ذلك يتطلب رفع أو خفض أو ثني أو فرد أو أعلى أو أسفل أو غيرها من الكلمات التي تستخدم في هذه الألعاب.

وهذه بعض النماذج التي يمكن للمعلم الاستعانة بها أو الابتكار على منوالها، بحيث يسأل المعلم الأطفال عما إذا كان قد شاهد أحدهم عصا مستقيمة ... ويطلب من كل طفل:

- أن يحاكي عصا مستقيمة بذراعه.
- أن يحاكي عصا ملتوية بذراعه.
- أن يؤدي خطأ منحنيا ببطاء بذراع واحدة ثم بالذراعين الواحد تلو الآخر.

يسير الأطفال في القسم على موسيقى واضحة الوحدات بحيث يتخيل كل منهم شخصية ما مميزة أو طير أو حيوان مؤديا الحركات الخاصة به.

الألعاب التعليمية: وهي الألعاب التي تقدم من خلالها المعلومات الموسيقية كتلك التي تتطلب الشعور بصعود اللحن أو انخفاضه والتعبير عن ذلك بالحركة، أو الشعور بالوحدة الإيقاعية والأزمنة المختلفة وغيرها من المفاهيم الموسيقية التي سبق التعرف عليها في الفصل الخاص بالاستماع، كذلك توجد بعض الألعاب التي يعرف الطفل من خلالها أصوات الآلات الموسيقية أو أسمائها وغيرها من الألعاب ذات الهدف التعليمي المقصود، فيما يلي بعض الألعاب الموسيقية التعليمية التي يمكن من خلالها تأكيد المفاهيم الموسيقية التي اكتسبها الأطفال والتي يمكن للمعلم الابتكار على منوالها.

مفهوم القوة والضعف:

يسمع المعلم جملاً موسيقية يؤديها قوية أو ضعيفة ويطلب من الأطفال أن:

- 1- يسيروا في القسم متخيلين أنهم أسود تسير في حديقة الحيوان بقوة وأنهم كالقط الأليفة التي تمشي بهدوء مع الضعف.
 - 2- يتخيل أنهم عمالقة تسير بخطى واسعة مع رفع الأيدي أعلى مع القوة وأنهم أقزام تسير بخطى صغيرة هادئة مع الضعف.
 - 3- يصفق إلى أعلى مع القوة ويربتون على فخوذهم مع الضعف.
 - 4- يدبون بالقدم بشدة (كالرعد) مع القوة، يؤدون حركة خفيفة بأيديهم للتعبير عن سقوط قطرات مطر قليلة مع الضعف.
- يطلب المعلم من الأطفال أفكار أخرى تعبر عن القوة والضعف.

مفهوم الحدة والغلظة:

يسمع المعلم لحناً على الطبقة الحادة ثم آخر على الطبقة الغليظة ويطلب من الأطفال أداء حركات تعبر عن ذلك بأن:

- يصفقون إلى أعلى، ثم يخبطون على الأرض بأرجلهم.
 - يتخيلون التطلع إلى النجوم في السماء، ثم ينظرون إلى السمك في البحيرة.
 - يتخيلون الإمساك بسلة واضعين فيها الثمار من أعلى الشجرة، ثم الأزهار القريبة من الأرض.
- يطلب المعلم من الأطفال أفكار أخرى ترتبط بمفهوم الحدة والغلظة.

مفهوم الطول والقصر:

- التعرف على علاقة الأصوات ببعضها من حيث الطول والقصر وذلك بأن:
- يقلدون مشي الأسد، يقلدون مشي الفيل.
 - يقلدون مشي الأب، يقلدون مشي الجد.
 - يقلدون بندول ساعة حائط كبيرة، ثم بندول ساعة حائط صغيرة.

الإحساس بالسرعة والبطء:

- إذا أسمع المعلم لحناً سريعاً يليه لحناً بطيئاً تخيل الأطفال ما يلي:
- ✓ أنهم يجرون في الحديقة، أنهم يمشون على رصيف الطريق بخطى ثابتة للعودة إلى منازلهم.
 - ✓ أنهم أرانب تجري على العشب، أنهم ذئب تمشي في قفص بحديقة الحيوان.

الإحساس بالاتجاهات المختلفة للحن:

- يتابع الأطفال اللحن المسموع بأداء ما يلي:
- ✓ عند سماع اللحن صاعدا يشير كل طفل بذراعيه إلى الأعلى بالتدرج.
 - ✓ عند عزف لحن نازل يشير كل طفل بذراعيه إلى الأسفل بالتدرج.
 - ✓ يتخيل كل طفل أن ذراعه اليسرى عش عصفور، ومع الموسيقى السابقة.
 - ✓ إذا سمع الطفل لحنًا صاعداً أدى حركة تصاعدية بيده اليمنى تبدأ عند العش ويغني "العصفور خرج".
 - ✓ يؤدي عكس ما سبق على اللحن النازل مع غناء "العصفور دخل".

سير النشاط

مجال التعلم:

- 1- الجملة الموسيقية الصاعدة.
- 2- أنشودة ...

الكفاءة المستهدفة:

- 1- توظيف معيار الحدة والغلظة والاتجاه في الجملة الموسيقية.
- 2- الأداء السليم والمعبر.

النشاط	الوسائل	سلوك المعلم	سلوك المتعلم	مؤشر الكفاءة
التذوق الموسيقي والاستماع	- جهاز التسجيل - شريط. - ألعاب.	* يمهّد لمفهوم الصعود بالقيام بالصعود على مصطبة أو على كرسي.	* يلاحظ حركات الصعود ويتعرفون عليها.	* أن يحدد اتجاه اللحن في الجملة الموسيقية الصاعدة بسهم انطلاق من الاستماع
		* يطلب من بعض المتعلمين تقليده مع ذكر الفعل (أصعد).	* يقوم بعملية الصعود على المصطبة أو على الكرسي مع ذكر الفعل.	
		* يشير أن عملية الصعود هي حركة تتجه من الأسفل إلى الأعلى ويرمز إليها بسهم متجه نحو الأعلى (↑).	* يقلد اتجاه السهم الصاعد بالكتابة في الهواء بحركة اليد (↑).	
		* يسمع المتعلمين نموذجاً مسجلاً لأنشودة: هيا هيا نصعد ويدعوهم لأدائها.	* يستمع للتلاميذ إلى الأنشودة المذكورة ويؤديها.	
		* يشرح للمتعلمين لعبة الصعود ويقوم بتطبيقها أمامهم (راجع دليل المعلم: الألعاب الموسيقية). ويلفت انتباههم إلى أن لحن الأنشودة يتجه بالتدرج نحو الصعود (صوت صاعد) * يسمعهم نماذج من الجمل الموسيقية الصاعدة (الشريط) ويدعوهم إلى تمثيل اتجاه الصوت بالرمز المناسب أي (↑) (وسيلة لمارتينيار).	* يطبق لعبة الصعود مع أداء الأنشودة الخاصة بذلك.	

<p>* أن يؤدي المقطع الثالث من أنشودة أداء سليما.</p>	<p>* يجب على الأسئلة. * يستمع إلى المقطع الثالث من الأنشودة * يرافق الشريط بالإنشاد بصوت خافت * يحاول غناء النشيد (الجزء الثالث) * يصحح أخطاء الأداء.</p>	<p>* يمهد للموضوع عن طريق أسئلة بسيطة. * يسمع المتعلمين المقطع الثالث من الأنشودة عدة مرات. * يقرأ كلمات الأنشودة قراءة مثالية ويشرح معانيها. * يعيد الاستماع ويطلب من المتعلمين مرافقة شريط التسجيل بالإنشاد وبصوت خافت. * يلاحظ نقاط الضعف عند المتعلمين ويستعمل الطريقة الجزئية بإعادة إسماعهم الجزء المستعصي لتدارك الأخطاء فيه.</p>	<p>- آلة التسجيل - شريط</p>	<p>النشيد أو الأغنية التربوية</p>
--	---	--	----------------------------------	---

دليل المصطلحات

الجانب المعرفي العلمي

- **الصوت:** وهو ما ينشأ عن اهتزازات دقائق الأجسام فينتقل إلى الأذن بواسطة الهواء.
- **مصدر الصوت:** الشيء الذي يصدر عنه الصوت.
- **مبدأ التصويت:** كيفية حدوث الصوت (تصادم أجسام، احتكاك أجسام، نقر أجسام، نفخ في أجسام الخ...).
- **معايير الصوت:** خصائص الصوت.
- **الارتفاع:** يكون الصوت مرتفعا [حادا أي رفيعا أو رقيقا]، يكون الصوت منخفضا [أي غليظا أي خشنا] أو متوسطا.
- **المدة [الديمومة]:** أي المدة الزمنية التي يستغرقها الصوت، فيكون الصوت إما طويلا أو قصيرا أو متوسطا.
- **الشدة:** يكون الصوت إما قويا [الشدة] أو ضعيفا [اللين] أو متوسطا.
- **الطابع الصوتي:** أي رنينه كل ما يميزه عن غيره من الأصوات الأخرى [ليس من ناحية حدته أو غلظته] بل من ناحية أصله ومنشئه [مثال صوت خشبي، صوت معدني، نبرات مميزة الخ...].

* أنواع الأصوات:

- **أصوات البيئة:** ما يصدر من أصوات عن البيئة المحيطة، وتشمل كل ميادين الحياة اليومية للإنسان [أصوات البشر والحيوانات الأليفة، وأصوات المنزل، والأسواق، والمدرسة الخ...].
- **أصوات الطبيعة:** ما يصدر من أصوات عن الطبيعة [كصوت الرعد، وصوت الريح، وهدير الأمواج، وأصوات الحيوانات المتوحشة الخ...].
- **أصوات البشر:** ما يصدر من أصوات عن الإنسان [رجل أو امرأة أو طفل] وهو 3 أنواع:

- 1- الصوت الذي لا تهجئة كلامية له: [كالضحك، والبكاء، والصياح].
- 2- الصوت الكلامي: الصوت الذي ينتج عن الكلام المهجأ.
- 3- الصوت المغنى: الصوت الذي ينتج عن الترجم بألحان موسيقية.

* اتجاه الصوت [حركة الصوت]:

- أصوات صاعدة: إذا استمر الصوت في التحرك في اتجاه الأصوات الحادة تسمى حركته اللحنية صاعدة.
- أصوات نازلة: إذا استمر الصوت في التحرك في اتجاه الأصوات الغليظة تسمى حركته اللحنية نازلة.

الجانب التربوي المنهجي

- الإدراك السمعي: وهو عملية تمييز مصدر الصوت.
- محاكاة: تقليد [محاكاة صوت معين = تقليده].
- التقطيع الإيقاعي لمقاطع لفظية: تقطيع كلمات أو عبارات تقطيعاً شبيه عروضياً وفق إيقاع مناسب.

مصطلحات أخرى

- أصوات غير متكررة: إذا استمرت حركة الصوت في أوضاع مختلفة، تصبح الأصوات غير متكررة.
- الصمت: هو لا وجود لأي صوت.
- الإيقاع: وهو عبارة عن تعاقب الأزمنة المختلفة من حيث القصر والطول، ووظيفته تنظيم اللحن زمنياً، وذلك حسب مدد زمنية معينة، وحسب تقطيع زمني بالحقول واستعمال أمكنة للنبر [أي القوة].
- النبض: عبارة عن دقات منتظمة ومستمرة على نفس الوتيرة [مثال: دقات القلب، دقات الساعة الخ...].
- الانتظام: وهو المحافظة على:
 - * الحركة السريعة: وتكون عن طريق تنفيذ عمل بطريقة سريعة.
 - * الحركة البطيئة: وتكون عن طريق تنفيذ عمل بطريقة بطيئة.
- الوحدة الأساسية [الوحدة الزمنية]: وهي وحدة القياس الأساسية المستعملة في قياس المدة الزمنية التي يستغرقها الصوت.
- الزمن القوي: موقع قوة الصوت [ويسمى كذلك بالنبر القوي].

- الزمن الضعيف: موقع ضعف الصوت [ويسمى كذلك بالنبر الضعيف].
- الخلية الإيقاعية: تتكون الخلية الإيقاعية من جملة من العلامات الزمنية [أي المدد الزمنية المختلفة].
- الجملة الإيقاعية: هي عبارة عن مجموعة من العلامات الزمنية (الإيقاعية) مرتبة ترتيباً معيناً وفق مقياس معين.
- المقياس: يدل على وجود عدد معين من الأزمنة في كل حقل.
- الحقل: يقسم الخط الإيقاعي أو الجملة الإيقاعية إلى أجزاء متساوية يسمى كل جزء حقلاً ينتهي بحاجز يحدد نهايته.
- الحاجز: هو عبارة عن خط عمودي يفصل بين الحقل والآخر.
- الجملة الموسيقية: هي جملة من الأصوات الموسيقية المرتبة بطريقة منظمة ومنسجمة بحيث تكون لحناً معيناً ترتاح الأذن لسماعه. ولكل موسيقى من موسيقى الشعوب جمل موسيقية مميزة تميزها عن غيرها (فالجملة الموسيقية العربية ل تشبه الجملة الموسيقية الغربية مثلاً نظراً للصياغات المختلفة).
- دو: نغمة موسيقية تحتل الرتبة الأولى في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي: (دو، ري، مي، فاء، صول، لا، سي).
- صول: نغمة موسيقية تحتل الرتبة الخامسة في التسلسل النغمي الذي يشمل 7 نغمات متتالية وهي كما يلي: (دو، ري، مي، فاء، صول، لا، سي).

* عائلة الآلات الموسيقية: صنفت الآلات الموسيقية إلى عائلات عملاً بمبدأ التصويت فيها مثال:

- عائلة الآلات الإيقاعية.
- عائلة الآلات النفخية.
- عائلة الآلات الوترية.

الآلات الإيقاعية: وهي آلات موسيقية يعتمد مبدأ التصويت فيها على: - الضرب أو النقر أو الطرق مثال: آلة الدربوكة.

الآلات النفخية: وهي آلات موسيقية يعتمد مبدأ التصويت فيها على: - النفخ. مثال: آلة الفلوت الخشبي.

الآلات الوترية: وهي آلات موسيقية يعتمد مبدأ التصويت فيها على: - نقر أو حك أو طرق الأوتار مثال: آلة القيثارة.

الطبل التقليدي



يعتبر الطبل أضخم الآلات الإيقاعية صوتا وحجما. وهو عبارة عن أسطوانة من الخشب أو المعدن مشدود على قاعدتيها طبقتان رقيقتان من الجلد ينقر على إحداهما بعصوين من الخشب. يستعمل في الفرق الموسيقية الفلكلورية والعسكرية.

آلة العود



هي آلة موسيقية وترية عربية، يكون شكل صندوقها المصوت نصف بيضوي يتصل بزند قصير ينتهي بمفاتيح تضبط خمسة أوتار مزدوجة. ويعزف عليها عن طريق نقر الأوتار بريشة خاصة بذلك.

آلة الغايطة



هي آلة موسيقية نفخية على شكل أنبوب يبدأ بلسان مزدوج (يصدر صوتا مميزا أثناء العزف)، وينتهي بصوان (يضخم الصوت). وهي كثيرة الانتشار في الدول العربية والإسلامية بحيث تستعمل في الحفلات الشعبية والأفراح. يتميز صوتها بالقوة والحيوية.